

مكتبة يافت و اكتب طلاب الأميركية خلال الامتحانات بالعمل 24 ساعة في اليوم وسبعة أيام في الأسبوع

لأول مرة في تاريخ الجامعات في لبنان وربما في العالم العربي، فتحت مكتبة يافت في الجامعة الأميركية في بيروت أبوابها 24 ساعة في اليوم، وطيلة أيام الأسبوع بما فيه يومي السبت والأحد، لمواكبة الطلاب خلال فترة المراجعة والامتحانات النهائية. وكان الهدف هو تزويد الطلاب ببيئة مريحة، وسهلة الوصول، وهادئة ومن شأنها أن تسهل عليهم الدراسة والبحث، ومساعدتهم على الأداء بشكل أفضل في امتحاناتهم النهائية للفصل الدراسي.

وقال الدكتور لقمان محو، أمين مكتبة الجامعة: "واجهنا تحديات عدة للحفاظ على هذه المكتبة الكبيرة عاملة على مدار الساعة. وكان السؤال الرئيسي هل يحضر عدد كاف من الموظفين وهم على استعداد للعمل لمدة اثنتي عشرة ساعة متتالية مقابل الحصول على الحد الأدنى من المردود المادي الإضافي. وفي نهاية المطاف، بفضل خدمات الموظفين في مكتبة يافت وتفانيهم استطعنا توفير هذه الخدمة الرائعة لطلابنا. وهؤلاء الموظفون قاموا بذلك في وقت لم تكن فيه الظروف السياسية في أفضل حالاتها في البلاد".

وقال ابراهيم فرح، المسؤول عن الخدمات المكتبية: "كان من الملفت وإن من غير المستغرب، أنه كل يوم ما بين 21 كانون الثاني و2 شباط كانت المكتبة تمتلئ بما يقارب 500 طالب وطالبة من الثامنة صباحاً وحتى منتصف الليل. ونحو الثالثة صباحاً كنا نجد انه ما زال هناك أكثر من ثلاثمئة طالب وطالبة يدرسون في المكتبة، وأكثر من مئة من الطلاب كانوا يبقون فيها لغاية الخامسة فجراً".

وقال طوني عساف، وهو موظف في المكتبة عمل خلال الدوامات الليلية: "واجهنا حوادث طريفة في تلك الفترة كطالبة أرادت دخول المكتبة مع قطتها".

وقال حسن فواز، وهو موظف آخر في المكتبة: "رغم الإرهاق الجسدي الذي أصبنا به، كنا سعداء بتقديم هذه الخدمة التي ساهمت في نجاح طلابنا أكاديمياً. وكان الطلاب يعربون عن إمتنانهم طوال الوقت لفتح مكتبة يافت 24 ساعة في اليوم".

وقالت نائلة مظلوم، وهي طالبة في آخر سنة إدارة أعمال: "بيئة المكتبة مؤاتية للدراسة والتركيز والإنتاجية. هذه الخدمة كان يجب أن تقدّم منذ زمن بعيد تماماً مثل معظم الجامعات الأميركية".

وقالت ساريا الخازن، وهي طالبة في آخر سنة علوم غذائية: "فتح المكتبة 24 ساعة في اليوم وقر لنا بيئة مناسبة للدراسة، بعيداً عن كل الانحرافات السياسية والاجتماعية، الأمر الذي ساهم في نجاحنا في الامتحانات النهائية".

ونظراً لما لاقته هذه الخدمة من إقبال، وعد أمين المكتبة الدكتور محو بالاستمرار في تقديمها للطلاب في كل فصل في المستقبل وقال إن الجامعة الأميركية في بيروت يجب أن تفخر بهذه الخدمة الجديدة، فكم من الجامعات في الشرق الأوسط والعالم العربي تفتح مكباتها على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع؟

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من أكثر من 7000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Media Relations Officer, ma110@aub.edu.lb, 01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon